

## تاج العروس من جواهر القاموس

الخُفَّاشُ كَرُمَانٍ : الوَطْوَاطُ الَّذِي يَطِيرُ بِاللَّيْلِ سُمِّيَ بِهِ لِصِغَرِ عَيْنَيْهِ خَشْلُوقَةً وَضَعْفٍ بِصَرِّهِ بِالنَّهَارِ وَمِنَ الْخَوَاصِّ أَنْ دِمَاغَهُ إِنْ مُسِحَ بِالْأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الْبَاهَ أَيْ شَبِقَ الذُّكَّاحَ وَإِنْ أُحْرِقَ وَاكْتَحَلَ بِهِ قَلَاعَ الْبِيضِ مِنَ الْعَيْنِ وَأَحَدٌ الْبَصَرَ وَدَمُهُ إِنْ طُلِيَ بِهِ عَلَى عَانَتِ الْمُرَاهِقِينَ مَنَعَ نَيَّاتِ الشَّعْرِ فِي الْمِنْهَاجِ : فِيمَا قِيلَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَمَرَّارَتُهُ إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرَجُ الْمُنْهَكَّةِ وَهِيَ السَّتِي عَسْرٌ وَلَادُهَا وَلَدَتٌ فِي سَاعَتِهَا ج : خَفَّافِيشٌ . وَالْخَفَّاشُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : صِغَرُ الْعَيْنِ وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : صِغَرُ فِي الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ خَلِيقَةٌ وَقِيلَ : ضَيْقُ الْعَيْنِ خَلِيقَةٌ . أَوْ الْخَفَّاشُ : فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ . وَاحْمِرَارٌ تَضْيِيقٌ لَهُ الْعُيُونُ بِلَا وَجَعٍ وَلَا قُرْحٍ قَالَهُ الْخَلِيلُ . أَوْ الْخَفَّاشُ يَكُونُ عِلَّةً وَهُوَ أَنْ يُبْصَرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَفِي يَوْمٍ غَيْمٍ دُونَ صَحْوٍ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ النَّضْرُ : الْخَفَّاشُ : أَنْ يَصْغُرَ مُقَدِّمٌ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَيَنْضَمُّ فَلَا يَطُولُ وَهُوَ أَخْفَشُ وَهِيَ خَفَّاشَةٌ وَقَدْ خَفَّاشَ خَفَّاشًا . وَخَفَّاشَ بِهِ وَخُشِفَ كَعُنِي أَيْ رَمَى فِيهِ وَبِهِ كَذَا فِي النُّوَادِرِ . وَخَفَّاشَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ كَفَرِحَ : ضَعُفَ . وَخَفَّاشَهُ تَخَفَّاشًا : هَدَمَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَخَفَّاشَتُ الْبِنَاءِ خَفَّاشًا : هَدَمْتُهُ . وَخَفَّاشَ فُلَانًا : صَرَعَهُ وَوَطَّئَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ . وَخَفَّاشَ الْبَدَنُ تَخَفَّاشًا ضَعُفًا وَقِيلَ : التَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ : وَكُنْتُ لَا أُوبِنُ بِالتَّخْفِيشِ . وَخَفَّاشَ بِالْأَرْضِ تَخَفَّاشًا : لَبِدتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْخَفَّاشُ كَصَبُورٍ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الذُّرَّةِ مُحَمَّصٌ تَخْمِيرًا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْأَخْفِيشُ فِي النُّحَاةِ ثَلَاثَةٌ : شَيْخٌ سَيِّدٌ بِهِ تَلَامِيذُهُ وَأَبُو الْحَسَنِ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَشَاهِيرَ ؛ فَالْأَخْفِيشَةُ اثْنَا عَشَرَ كَمَا فِي طَبَقَاتِ النُّحَاةِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَأَمَّا الْأَخْفِيشُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ أَبُو الْخَطَّابِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ وَمَوَالِيهِمْ أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ دَعَاةٍ وَسَيِّدُوَيْهَ . وَغَيْرُهُمَا . وَالْأَوْسَطُ هُوَ : أَبُو الْحَسَنِ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْمُجَاشَعِيُّ بِالْوَلَاءِ النَّحْوِيُّ

البلاخيُّ أجدُّ نحاتة البصرة وهو صاحبُ سيديويه وكان أكابرَ منه وهو  
السدي زاد في العروض بحجر الخيب . والأصغر هو عليُّ بن سليمان  
بن الفضل النخعي روى عن الميرد وثعلب وغيرهما توفي سنة 353  
بغداد . وأبو عبد الله هارون بن موسى . وشريك الدمشقي  
المعروف بالأخفش : ثقةٌ نحويُّ مقرئٌ إمامٌ في قراءة ابن  
ذكوان توفي سنة 292 عن 93 . والأخفش : السديُّ يُغمصُّ إذا  
نظَرَ وقال أبو زيد : رجلٌ خَفَشُ إذا كان في عينيَّه غمصٌ أي فدى . ومن  
الأمثال كَأَنَّهُمْ مِعْزَى مَطِيرَةٍ في خَفَشُ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي عَمَى  
وحيرةٍ أو طُلُمَة لَيْلٍ وأصله قول السيدة عائشة رضيَ اللهُ عنها وضربت  
المعزى مثلاً ؛ لأنَّها من أضعف الغنم في المطر والبرد . والحسينُ  
بن الحسن الأخفش من أولاد الأئمة بكوكبان أعجوبة الزمان  
توفي سنة 1103 .

خ - م - ش .

خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمِشُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرَةٍ : خَدَشَهُ فِي  
وَجْهِهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْخُمُوشُ : الْخُدُوشُ قَالَ  
الجريريُّ وَأَنْشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّ نَا فَإِنْ كُنْتُ غَضْبَى ... فاملائتي ووجهك الجميل خُمُوشًا  
قال الصَّاعقانيُّ : والبيدُ للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب  
والرَّواية :